حملة سعودية إسرائيلية متحدة تستهدف إسماعيل هنية وأبناءه

شنت حسابات سعودية حملة تشويه للشهيد إسماعيل هنية، وثلاثة من أبنائه ارتقوا أيضا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

الحملة السعودية تزامنت مع نشر وزير الخارجية الإسرائيلي المتطرف يسرائيل كاتس تغريدة زعم فيها أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفض تحويل نحو ثلاثة مليارات دولار في بنوك تركيا إلى أبناء إسماعيل هنية.

واللافت أن الخبر المكذوب الذي نشره كاتس، لقي رواجا واسعا من قبل حسابات سعودية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ولم تكتف الحسابات السعودية بخبر "الثلاثة مليارات"، إذ ذهبت إلى أبعد من ذلك، وشككت باستشهاد أبناء هنية في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مخيم الشاطئ في مدينة غزة خلال عيد الأضحى المبارك.

وروجت حسابات سعودية فيديو استقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لابني هنية عبد السلام وهمام لتعزيتهما باستشهاد والدهما، إلا أن الحسابات زعمت أن من ظهرا في الفيديو هما ذات الشخصين الذين أعلنت "حماس" عن استشهادهما مع أبناء وأحفاد هنية في نيسان/ أبريل الماضي.

وبتدقيق بسيط، يتبين أن من ظهر في الفيديو هما بالفعل عبد السلام وهمّام هنية، في حين أن من أعلن عن استشهادهم هم أشقاؤهما حازم، وأمير، ومحمد.

يشار إلى أن الحكومة السعودية لم تعزّ باستشهاد هنية، واكتفت بإصدار بيان بعد 8 أيام من اغتياله، نددت فيه بـ"الانتهاك الصارخ للسيادة الإيرانية" في إشارة إلى استشهاده في طهران.